

القديس يوسف

خطيب الطوباوية مريم العذراء

S. IOSEPH

SPONSI BEATÆ MARLÆ VIRGINIS

احتفال

يجد هذا الاحتفال جذوره في صفحات الكتاب المقدس. فالقديس يوسف هو آخر آباء العهد القديم. كلمه الله في الحلم مرارًا، تمامًا كما حصل ليوسف ابن يعقوب الذي يجبرنا عنه سفر التكوين. كان يوسف نجاتًا من نسل الملك داود (متى 1: 16) وخطيبًا لمريم العذراء التي وجدت حاملًا من الروح القدس قبل أن يتساكنا (متى 1: 18)، فطمأنه الله في الحلم، وبيّن له حقيقة أمرها وطهارتها أمامه تعالى. وأوصاه بالألا يُطلقها وبأن يُسمي الطفل "يسوع" (متى 1: 20-21)، فأطاع يوسف هذه الوصية لكونه رجلًا بارًا (متى 1: 19)، اختاره الله ليكون أبا مُربيًا ليسوع (لوقا 2: 48) وحارسًا له ولمريم. هربَ بهما إلى مصر عندما حاول هيرودوس قتل الطفل (متى 2: 13-15) ثم عادَ بهما إلى الناصرة بعد زوال الخطر (متى 2: 19-23). يتضح من إنجيل لوقا وجود يوسف مع عائلته المقدسة في أورشليم خلال عيد الفصح عندما كان عمرُ يسوع اثني عشرة سنة (لوقا 2: 41-50). أمّا تاريخ وفاته فيبقى مجهولًا. يُعتبر هذا القديس مثالًا للمؤمنين في ثقتهم بالله وقدوة لهم في الطاعة والعفة، كما ويدعوننا للتركيز على أهمية دور كلِّ أبٍ في أسرته، كما أراد الله سننًا لها وحارسًا.

أنتيفونة الدخول عن لوقا 12: 42

هُوَذَا الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ، الَّذِي أَقَامَهُ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِهِ.

يُنلَى نَشِيدُ الْمَجْدِ لِلَّهِ فِي الْعُلَى.

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا إِلَهُ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيرُ، †

يَا مَنْ أَقَمْتَ الطُّوبَاوِيَّ يُوْسُفَ،

حَارِسًا أَمِينًا عَلَى بَوَاكِبِ أَسْرَارِ الْفِدَاءِ، *

إِمْنَحْ بِشَفَاعَتِهِ كَنِيستَكَ أَنْ تَسَهَّرَ عَلَيَّ عَمَلِ الْخَلَاصِ وَتُوَاصِلَهُ دَائِمًا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدْسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

يُقَالُ أَوْ مِنْ.

الصلاة على التقادم

أَعْطِنَا، يَا رَبُّ، أَنْ نَقْتَدِيَ بِتَقْوَى الطُّوبَاوِيِّ يُوسُفَ، †

فِي خِدْمَتِهِ لِابْنِكَ الْوَحِيدِ، الَّذِي وَلَدْتَهُ مَرْيَمُ الْبَتُولَ، *

فَنَكُونُ أَهْلًا لَخِدْمَةِ مَذَابِحِكَ الْمُقَدَّسَةِ، بِقُلُوبٍ نَقِيَّةٍ صَافِيَةٍ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ك: الرَّبُّ... ب... مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ زَوْجِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى... ش: إِيَّاكَ... نَهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنُكْرِمَكَ... إِلَهُنَا. ش: ذِكْرَكَ... وَوَعْدَكَ.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَّاسٌ... صِيٍّ، أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ

وَفِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْهَا الرَّبُّ الْآبُ الْقُدُّوسُ، الْإِلَهَ الْقَدِيرُ... ز... نِي

وَأَنْ نُعْظِمَكَ بِالشَّيْحِ الْبَلَّغِ... نَقَّةً * وَنُجَلِّدَكَ

وَنُجَمِّدَكَ / فِي آخِرَاتِنَا بِعِيدِ مَسَارِ يُوسُفَ. إِنَّهُ الرَّجُلُ الصِّدِّيقُ،

الَّذِي اخْتَرْتَهُ خَطِيئًا لِلْبَتُولِ وَالِدِدَّةِ السَّالِةِ، * إِنَّهُ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ،

الَّذِي لَقَمْتَهُ عَلَى أَسْرٍ... تِكْ * لِيَحْرَمَ بِرِعَايَةِ أَبِيئِهِ، أَبْنِكَ الْوَجِيدَ،

الَّذِي حَبَلَ بِهِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، * يَسُوعَ الْمَسِيحَ ز... بِنَا.

بِهِ الْمَلَائِكَةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِكَ يُسَبِّحُونَ * وَالسَّيَادَاتُ لَهَا يَسْجُدُونَ *

وَالسَّلَاطِينُ مِنْهَا يَرْتَعِدُونَ. وَالسَّمَاوَاتُ وَقُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ وَالسَّارُوفِيْمُ

الطُّوبَى وَبُنُونَ * بِهَتَافٍ وَ... جِدْ * إِيَّاهَا يُبَجِّلُونَ. فَإِنَّكَ نَسَأَلُ أَنْ تَضُمَّ

إِلَى أَصْوَاتِهِمْ أَصْوَاتَنَا * فَتَسْبِّحُ فِي هَيْهَاتُ قَائِلِينَ:

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعُ قُلُوبَنَا إِلَى الْعَلِيِّ. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرَ الرَّبَّ إِلَهُنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ. *

وَأَنْ نُعْظِمَكَ بِالتَّسْبِيحِ اللَّائِقَةِ *

وَمُجَلِّدِكَ / فِي احْتِفَالِنَا بِعِيدِ مَارِ يُوسُفَ.

إِنَّهُ الرَّجُلُ الصِّدِّيقُ، الَّذِي اخْتَرْتَهُ حَظِيْبًا لِلْبَتُولِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ، *

إِنَّهُ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ، الَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَيَّ أُسْرَتِكَ *

لِيَحْرُسَ بِرِعَايَةِ أَبَوَيْتِي، ابْنِكَ الْوَحِيدِ، الَّذِي حُبِلَ بِهِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، *

يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

بِهِ الْمَلَائِكَةُ لِعِظَمَةِ جَلَالِكَ يُسَبِّحُونَ *

وَالسِّيَادَاتُ لَهَا يَسْجُدُونَ *

وَالسَّلَاطِينُ مِنْهَا يَرْتَعِدُونَ.

* وَالسَّمَوَاتُ وَقُوَّاتُ السَّمَوَاتِ وَالسَّارُوفِيْمُ الطُّبَاوِيُونُ

يَهْتَفُونَ وَاحِدٍ إِيَّاهَا يُبَجِّلُونَ.

فَإِيَّاكَ نَسْأَلُ أَنْ تَضُمَّ إِلَيْنَا أَصْوَاتَهُمْ أَصْوَاتَنَا *

فَنَسْبِّحُ فِي حُسُوعٍ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ...

أنتيفونة التناول متى 25: 21

أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ: أَدْخُلْ نَعِيمَ سَيِّدِكَ.

الصلاة بعد التناول

غَدَيْتَ اللَّهُمَّ، مِنْ هَذَا الْمَدْبَحِ، أُسْرَتِكَ الْمُبْتَهَجَةَ بِعِيدِ الطُّبَاوِيِّ يُوسُفَ، †

* فَاحْمِهَا، يَا رَبُّ، وَاحْرُسْهَا عَلَيَّ الدَّوَامَ،

وَوَاصِلًا لَهَا عَطَايَاكَ السَّنِيَّةَ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.